

إفحام اليهود وقصة إسلام السمو آل ورؤياه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قلنا .

بلى فقد جاء في التوراة إخوتكم بنو العيص وذلك في الجزء الأول من السفر الخامس قوله أ تيم عوبريم بقبول احيحم بنى عيسى وهيو شئيم بسيعير .

وتفسيره .

أنتم عابرون في تخم إخوتكم بني العيص المقيمين في سعيير إياكم أن تطمعوا في شيء من أرضهم .

فإذا كان بنو العيص إخوة لبني إسرائيل لأن العيص وإسرائيل ولدا إسحاق فكذلك بنو إسماعيل إخوة لجميع ولد إبراهيم .

وأن قالوا إن هذا القول إنما أشير به الى شموائيل النبي عليه السلام لأنه قال من وسط إخوتهم مثلك .

وشموائيل كان مثل موسى لأنه من أولاد ليوى يعنون من السبط الذي كان منه موسى .

قلنا لهم فإن كنتم صادقين فأى حاجة بكم إلى أن يوصيكم بالإيمان بشموائيل وأنتم تقولون إن شموائيل لم يأت بزيادة ولا بنسخ أأشفق من أن لا تقبلوه